

المستطرف في كل فن مستظرف

خواصه النظر فيه يشرح الصدر ويبسط النفس ويفرح القلب ويذهب بالداء المحتبس في العين ويسكن الرمد وسحاقتة المخلوطة بالخل تجلو قلع الأسنان وإذا وضع على الجرح منعه من الانتفاخ وأنواعه كثيرة أحمر وأزرق وأبيض وأصله من البحر قيل إنه شجر ينبت وقيل إنه من حيوانه (حجر الماطليس) هو حجر هندي لا يعمل فيه الحديد والبيت الذي يكون فيه لا يدخله السحر ولا الجن ولأجل ذلك كان الاسكندر يجعله في عسكره (الحجر الماهاني) من تختم به أمن من الروع والهم والحزن والغم ولونه أبيض وأصفر ويوجد بأرض خراسان (حجر مراد) يوجد بناحية الجنوب وخاصيته إن الجن تتبع حامله وتعمل له ما أراد (الدهنج) خاصيته أنه إذا سقي إنسان من محكه يفعل فعل السم وإذا سقي شارب السم منه نفعه وإذا مسح به موضع اللدغ سكن وينفع من خفقان القلب وإذا طلي بحكاكته بياض البرص أزاله وإن علق على إنسان غلب عليه الباه (السبج) خواصه أنه يقوي النظر الضعيف من الكبر أو نزول الماء ولبسه ينفع عسر البول وإدمان النظر فيه يحد البصر وسحاقتة تجلو البصر وإذا علق على من به صداد زال عنه (المغناطيس) يوجد في بحر الهند وهناك لا يتخذ في السفن حديد ويوجد ببلاد الأندلس أيضا وأجود أنواعه ما كان أسود يضرب إلى حمرة خواصه الاكتحال بسحاقتة يورث ألفة بين المكتحل وبين من يحبه ويسهل الولادة تعليقاً ومن تختم به كانت حاجته مقضية وتعليقه في العنق يزيد في الذهن وإذا سحق وشرب من سحاقتة من به سم بطل سمه وإذا أصابته رائحة الثوم بطلت خاصيته وإذا غسل بالخل عاد إلى حالته وأجوده ما جذب نصف مثقال من الحديد (حجر الخطاف) الخطاف يوجد في عشه جبران أحدهما أحمر والآخر أبيض فالأحمر إذا علق على من يفرع في نومه زال فزعه والأبيض إذا علق على من به صرع زال عنه (حجر الزاج) إذا دخن البيت بسحاقتة هرب منه الفأر والذباب (حجر الزنجفر) أصله من الزئبق واستحال